

قام المهدي بتنظيم أتباعه على أساس فردي في طبقات ينتمي أصحابها إلى قبائل مختلفة وعصبيات متباينة، ويبلغ عددها ستة وهي :

-العشرة : يطلق عليهم أيضا اسم الجماعة ، وهم أقرب الأنصار إلى ابن تومرت والسابقون إلى دعوته، وهم مستشاروه في الأمور الهامة، ومن هم عبد المومن وأبو حفص عمر الهنتاتي.

-أيت خمسين : طبقة الخمسين هم أعيان القبائل المصمودية، ويتم إحضار الخمسين إذا جاء أمر أهون (بمثابة برلمان).

-أيت سبعين : طبقة السبعين من الرجال يتم إحضارهم في أمور دون ما يحضره الخمسين. (برلمان موسع)

-الطلبة : طبقة يغلب عليها جانب وظيفة القلم أي العلم

-الحفاظ : صغار الطلبة (العلماء) ولكن تغلب عليهم وظيفة السيف، ويكلفون بأعمال لحفظها

-أهل الدار: يقصد بهم من يسكن مع ابن تومرت من الأقارب والخدم في بيته

التنظيم الثاني لأتباع المهدي كان على أساس قبلي، وسمي ب" قبائل الموحدية"، وقد رتب هذه القبائل حسب أسبقيتها في دعوة المهدي، أولها قبيلة هرغة عصبية المهدي تليها القبائل المصمودية الجبلية، ومجموع هذه القبائل

سبعة وهي :

-أهل هرغة

-أهل تينمل

-هنتاتة

-كدميوه

-كنفيسة

-قبائل من هسكورة

-صنهاجة (إحدى قبائل المصامدة)